

١٤٦
عند السكين والالم عند الجرح والشبع
عند الطعام والري عند الشرب والنبات
عند الماء والضوء عند الشمس والسراج
ونحوهما والظل عند الجدار والشجر
ونحوهما وبرد الماء الساخن عند صب
مياه بارديه وبالعكس ونحوهما ذلك
عما لا يخصرنا قطع في ذلك كله بانه
مخلوق لله تعالى بلا واسطة الشئ
وانه لا تأثير فيه اصلا لتلك الاشياء
التي جرت العادة بوجوده معها
وباجلها فلنعلم ان الكائنات كلها
يستحيل منها الاختراع الاثر تاويل
جميعها مخلوق لمولانا جل وعز ابتداء
ودواما بلا واسطة بهذا الشهد
البرهان العقلي ودل عليه الكتاب
والسنة

١٤٧
والسنة واجماع السلف الصالح
قبل ظهور البدع والابتداع باذنتك
لما ينقله بعض من اولع بتقل الفت
والسمين عن مذهب بعض اهل
السنة مما يخالف ما ذكرنا لك فتدرك
علي ما ذكرناه فهو الحق الذي لا شك
فيه ولا يصح غيره واقطع تشوفك
عن سماع الباطل نفس سعيد
وتمت ان فضائله تعالى طيبا ربيد
كذلك والله المستعان برهان
وجوب انصافه تعالى بالقدر
والارادة والعام والحياء فلا منه
لو انتفي شئ منها لما وجد شئ من الخلق
قد تقدم لك ان تاثير القدرة
الازلية موقوف على ارادته تعالى